

34- شرح كتاب الصلاة من سنن أبي داود

عبدالله السعد

قال جماع قال باب نأتي لا سنن عفوا ابي داود قال باب اذا صلى ثم ادرك جماعة يعيد هذا وصلنا عنده نعم يعني هل يعيد او لا يعيد هذا مزبان - [00:00:00](#)

ماذا قرأنا طيب نقرأه طيب يلا ناتي. قال باب جماع الامامة وفضلها ولا يعني هذه الاحكام المتعلقة بالامامة ولا شك ان الامام لها فضل وقد قال عليه الصلاة والسلام يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله - [00:00:21](#)
قال حدثنا سليمان ابن داوود المهوي المصري وهو ثقة قال حدثنا ابن وهب وهو عبد الله المصري وهو ثقة. قال اخبرنا يحيى بن ايوب المقابر المصري وهو صدوق له اوهام - [00:00:52](#)

قال عن عبدالرحمن بن حرمله وهو صدوق له اوهام قال عن ابي علي قال عن ابي علي الهمداني وهو ثمامة بن شفي نجينا الاسكندرية وهو ثقة قال سمعت عقبة ابن عامر الجهني رضي الله عنه - [00:01:10](#)
قال سمعت رسول الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ام الناس فاصاب الوقت فله ولهم اي هذا الفضل له ولهم ومن انتقص من ذلك شيئا فعليه ولا عليهم - [00:01:33](#)

فيكون النقص عليه لانه هو امامهم نعم وهذا اسناد لا بأس به من اجل يحيى بن ايوب وعبد الرحمن بن حرمله وقد اخرجه النسائي من طريق وقد اخرجه ابن ماجة - [00:01:54](#)

من طبقة عبد الرحمن ابن حرمل اعطنا ابن ماجة قال حدثنا محرز بن سلمة العدني قال حدثنا ابن ابي حازم وهو عبد العزيز عن عبدالرحمن بن حرمله عن ابي علي الحمداني انه خرج في سفينة فيها عقبة بن عامر الجهني فحانت صلاة من - [00:02:21](#)
فامرناه ان يؤمنا وكنا له انك احقنا بذلك انت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصاب من ام الناس فاصاب فالصلاة له - [00:02:50](#)

ومن انتقص من ذلك شيئا فعليه ولا عليهم وهذا اللفظ اصح ما في من انتقص من الوقت وانما مطلقا من انتقص من الصلاة وعبدالعزيز بن ابي حازم اوثق من يحيى بن ايوب - [00:03:10](#)

اي نعم لا بأس به لكن اسناد ابن ماجة اصح بدون الوقت طبعا في رواية علي بن عاصم وغيره فاصاب الوقت واتم الصلاة نعم ففيه اصابة الوقت واتمام الصلاة. فاتمام الصلاة يعني هذا اصح - [00:03:31](#)

اذا وذكر الوقت نعم ايه الجمع بين الوقت واتمام الصلاة قال باب كراهية التدافع على الامامة وفي بعض النسخ التدافع عن الامامة وهذا معناه ان يدري كل من كل من اهل المسجد الامامة عن نفسه. ويقول لست اهلا لها - [00:03:59](#)

قال حدثنا هارون بن عباد الازدي وهو صدوق قال حدثنا بن معاوية الفساوي ولا مروان ابن معاوية الفزاوي وهو ثقة ولكن يحدث عن المجاهيل والضعفا قال حدثني ام حدثني طلحة مغرب وهي لا تعرب - [00:04:56](#)

عن عقيلة امرأة من بني عقيلة امرأة من بني فزارة مولاة لهم وهي لا تعرف عن سلامة بنت الحر اخت نعم اخت خرشة ابن الحور الفزاوي قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد لا - [00:05:32](#)

يجدون اماما يصلي بهم وهذا الاسناد ضعيف لما تقدم قال باب من احق بالامامة قال حدثنا ابو الوليد الطيالسي هشام بن عبد الملك وهو ثقة في سبعة وعشرين ومئة ومئتين. قال حدثنا شعبة ابن الحجاج قال اخبرني اسماعيل بن رجا وهو ثقة - [00:05:59](#)

قال سمعت اوس بن ضم عج وهو ثقة يحدث عن ابي مسعود البصري عقبة ابن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله واقدمهم قراءة - 00:06:35

فان كانوا في القراءة سواء فليؤمهم اقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فليؤمهم اكبرهم سنا طبعا الصواب بعد القراءة العلم بالسنة لعل ابن طارق ينتبه الثواب بعد القراءة يأتي العلم بالسنة - 00:07:03

قال ولا فان كانوا في الهجرة سواء فليؤمهم اكبرهم سنا ولا يؤم الرجل ولا يؤم الرجل في بيته ولا في سلطانه يعني هو الاول ان يؤم فيكون مستثنى من يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله - 00:07:29

ولا يجلس على تكرمته وتكرمته طعامته كرامته انت مدعو لا تجلس على الطعام الا باذن من صاحب الدعوة ولا يجلس على تكرمته الا باذنه قال شعبة فقلت لاسماعيل ما تكرمته؟ قال فراشه وهذا يدخل يعني - 00:07:54

ضمن التجربة الفراش والطعام المدعو عليه قال حدثنا ابن معاذ وهو عبيد الله ثقة جليل. قال حدثنا ابي معاذ بن معاذ العنبوي ثقة سبق قال حدثنا شعبة ابن الحجاج بهذا الاسناد قال فيه ولا يؤم الرجل رجلا - 00:08:19

قال ابو داود وكذا قال يحيى القطان عن شعبة اقدمهم قراءة قال حدثنا العلي قال حدثنا الحسن بن علي الحلواني وهو ثقة سبت. قال حدثنا عبد الله بن نمير الهمداني عن الاعمش - 00:08:48

سليمان عن اسماعيل ابن رجب عن اوس ابن ضم عج الحضرمي قال سمعت ابا مسعود الانصاري رضي الله تعالى عنه يحدث بهذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث قال فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة - 00:09:05

فان كانوا في السنة سواء فاقدامهم هجرة ولم يقل فاقدامهم قراءة طبعا والحديث صحيح قد خرجه مسلم قال حدثنا موسى ابن اسماعيل التبوذكي ثقة جليل قال حدثنا حماد بن سلمة ابو سلمة البصري الامام قال اخبرنا ايوب ابن ابي تيممة السخطياني البصري - 00:09:30

نعم. قال عن عمرو بن سلمة واختلف في صحبته هو لا شك كان موجود في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن هل اجتمع بالرسول عليه الصلاة والسلام ام لا - 00:10:09

قال كنا بحاضر يمر بنا الناس اذا اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا اذا رجعوا مروا بنا فاخبرونا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا - 00:10:32

وكنت غلاما حافظا فحفظت من ذلك قرآنا كثيرا فانطلقا ابي وافدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من قومه فعلمهم الصلاة وقال يؤمكم اقرؤكم فكنت اقرؤهم. لما كنت احفظ فقدموني - 00:10:58

هنا ما قال اني وفدت مع الرسول صلى الله عليه وسلم قال فكنت اؤمهم وعلي بغدة لي صغيرة صفراء فكنت اذا سجدت تكشفت عني لانه كان عمره يعني قيل ست وقيل سبع وقيل ثمان ولعل العقرب سبع - 00:11:33

ومع ذلك قدموه وقالت امرأة من النساء واغوا عنا عورة قارئكم فاشتروا لي قميصا عمانيا فما فرحت بشيء بعد الاسلام فرحي به فكنت اؤم اؤمهم وانا ابن سبع سنين او ثمان سنين - 00:11:57

والحديث صحيح خرجه البخاري قال حدثنا النفيلي وهو عبد الله بن محمد بن نفيل النفيلي ثقة توفي اربعة وثلاثين ومئتين قال حدثنا زهير بن معاوية الجعفي ووثيقة جليل. قال حدثنا عاصم الاحول هو بن سليمان. قال عن عمرو بن سلمة بهذا الخبر فكنت اؤم - 00:12:24

ما هم في بردة موصلة فيها فتق فكنت اذا سجدت خرجت اس تي نعم اي عوته نعم قال حدثنا قتيبة بن سعيد وهذا اسناد صحيح. قال حدثنا وكيع بن الجراح الرؤسي - 00:12:52

قال عن مصعب بن حبيب الجرمي وهو ثقة قال حدثنا عمرو بن سلمة عن ابيه انهم وفدوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما ارادوا ان ينصرفوا قالوا يا رسول الله من يؤمنا - 00:13:19

قال اكثركم جمعا للقرآن او اخذا للقرآن فلم يكن احد من القوم جمع ما جمعته قال فقدموني وانا غلام وعلي شملة لي. قال فما شهدت مجمعا من جرم الا كنت امامهم - 00:13:36

وكننت اصلي على جنازهم الى يومي هذا وهذا صحيح ولكن اللي قبل اصح منه قال ابو داوود ورواه يزيد بن هارون عن مصعب بن حبيب عن عمرو بن سلمة قال لما وفد قومي هذا اصح الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:58](#)

لم يقل عن ابيه نعم وهذا كما تقدم اصح. ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق ان اسد صاحبكم والله الذي يبدو انه ما كان هذا في بداية الاسلام - [00:14:19](#)

وكان العدد قليل من جرم فقد يكونون هم بالصف الثاني بالثالث ايه يعني صفين لجمال اذا سجدوا او رجال قد يشوفون النساء ثلاث صفوف ايضا امامهم يشوفونه مم نعم ايه يعني هم - [00:14:49](#)

خير صفوف النساء اخرها وشرها اولها فعندما ينتهي صفوف الرجال تأتي صفوف النساء وطبعا يعني عندما الان النساء في مكان معزولات يعني قال بعض الناس الذين ليس عندهم علم قالوا هذا يعني بمثابة استدراك - [00:15:20](#)

على الرسول عليه الصلاة والسلام كان بعهد ما كان هناك حاجز ايه وساتوا. اذا احنا ليش نضع حاجز نقول دلت عموم النصوص على ذلك عندما قال عليه الصلاة والسلام شو صفوف النساء اولها اذا الاولى ماذا - [00:15:43](#)

اه هذا هذا اللي جاء به النص فكلما ابتعدنا عن الرجال كلما كان اولي. ولذا عمر في سنن ابي داوود قال لو جعلنا بابا للرجال من هذا الذي بيأتي ويقول ان عمر بعد هل هو اشد غيره من الرسول؟ عليه الصلاة والسلام؟ قال نافع فلم يدخل عبدالله بن عمر من هالباب حتى - [00:16:06](#)

الله خلوا باب للنساء بعهد عمر وايضا بعهد الصديق جمع القرآن وبعهد عثمان ايضا واحرق ما سواه النسخة التي جمعت واحوط ما سواها فهل يقال ان يعني الرسول عليه الصلاة والسلام ما جمع القرآن - [00:16:27](#)

اذا حنا لماذا نجمعه؟ حنا اكثر غيرة من الرسول عليه الصلاة والسلام على كتاب الله نقول النصوص دلت على ذلك. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. فمن حفظ القرآن - [00:16:49](#)

ماذا؟ جمعه والسنة ايضا نفس الشيء. يعني امر عمر بن عبد العزيز بكتابة السنة. الصحابة ما كتبوا السنة فايضا هذا له ادلته نعم فهذا من حفظ الدين وحفظ الدين مطلوب. نعم - [00:17:04](#)

ما يخالف تعلم تعلم اي نعم نعم تألم ان ادركت والا عادته الركعة نعم ان ادركت يعني احيانا تنتبه فتقوم احيانا تنتبه وهي راکعة تسجد. ان فاتتها الركعة اذا سلم الامام جابت ركعة - [00:17:27](#)

ايه ولا هذا يحصل كما ذكرت وقد يحصل ترى في الفساد الكبيرة في الرجاء بعض الناس ما يدري بعض الناس ما يدري عن السجدة نعم الحديث هذا حديث نعم مم - [00:17:55](#)

اي نعم يعني غفور رحيم تقدم الكلام بالامس نعم سميع بصير. نعم يعني وما كان مثلها بشرا نشرا الى اخره كيف ان الظاهر يعني مثل الواقع والواقع والرحمن وهكذا مثل تبارك - [00:18:19](#)

اي في ركعة في ركعة في ركعة عشرين سورة في كل ركعة سورتين يقرن بينهما مم اي عشر ركعات ايه في قيام الليل والله اعلم حتى في الفرس نعم حتى في الفوق - [00:18:48](#)

والعصر ما في بأس او تقرأ الاخلاص والفلك والناس وركعة وركعة واحدة نعم ممكن لو ممكن مكان عثمان يقرأ القرآن كله بركعة حتى بالفقص حتى بالفوق كان يقع عليه الصلاة والسلام من ما بين الستين الى المئة فايضا لكن الغالب قراءة سورة هذا الغالب - [00:19:14](#)

في الغالب قراءة سورة لكن لو قرأت اكثر من سورة فهذا حق. هذا شخص يسأل يقول بعض اللحوم التي تأتي من الخارج يجهل طريق ذبحها وبعضهم يكتب عليها حلال وقد يوجد قضاء على عدم حلها - [00:19:46](#)

فما الواجب على المسلم في هذه الحال بما انه يوجد قضاء على عدم حلها فلا تأكلها. وطبعا الان يعني هو لا يجوز الاكل. طبعا يجوز الاكل من طعام اهل الكتاب ذباح اهل الكتاب - [00:20:06](#)

بشرط ان يكونوا كتابيين مو ناس لا دينيين الحين اغلب اهل اوربا لا دينيين فذباحهم ما تحل يعني قد يكون نصراني في الاصل وله

ما يقيم شيء من شعائر النصرانية. كذا ولا مبتدأ - 00:20:26

ايش ابيه وهو لا يقيم معه اذا هذا ايه او هو طبعاً اذا لو ثبت انه متمسك بدين المحرف يعتبر كتابي فاغلبهم لا دينيين فلا بد ان يكون كتابي حقيقة ولا بد ان يسمى وينهر الدم يذبحها. اذا تخلف احد هالشروط فلا تحل الذبيحة - 00:20:42
نعم هذا ونعم نعم يعني في اوروبا الغالب انهم يقتلون ما ينهبون الدم. ايه الصعق او الضرب مثقل نعم فهذا هو الغالب عليهم -

00:21:05